mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_دليل_الطالب| الشيخ: أحمد الصقعوب| كتاب الصلاة| الدرس)١٤( )باب صلاة التطوع _٢_(

أحمد الصقعوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقعوك حفظه الله يقدم الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة واتوا الزكاة لهم اجرهم. لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:00:04

ثم يمسح وجهه بيديه هنا وخارج حتى في ادعية القنوت ما كان يعني آآ ما نقل عن النبي الله عليه وسلم انه علم الحسن طول الثناء لان الصلاة كلها حمد وثناء. فهذا موطن الان دعاء. ولذلك في التشهد الاخير بعد ان ينتهي من التشهد قال النبي كان النبي - 00:00:32

النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من اربع. مباشرة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال في السجود - 00:00:57

يقول ربي اغفر لي الصلاة ليست يعني مواطن الدعاء فيها التي يسمعها الناس او التي لا يسمعونها لو بدأ الانسان بالدعاء مباشرة سبقه الصلاة كلها ثناء. اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني - 00:01:07

عبدي ولذا لو شرع مباشرة بالدعاء لا بأس لانه سبقه حمد وثناء. ولو انه بدأ بالحمد فهذا حسن ثم يمسح وجهه بيديه هنا وخارج الصلاة. اشار هنا الى مسح الوجه باليدين بعد الدعاء. وقد اختلف العلماء رحمهم الله هل يشرع - 00:01:27

الانسان ويستحب له ان يمسح وجهه بيديه بعد الفراغ من الدعاء. المذهب كما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى انه آآ يشرع له ان يمسح وجهه بيديه. بعد الفراغ من الدعاء. داخل الصلاة وخارجه - 00:01:48

اه استدلوا طبعا ان بحديث ضعيف وهو عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه. لكن هذا حديث ضعيف. والاظهر والله اعلم ان مسح الوجه - 00:02:09

باليدين بعد الدعاء داخل الصلاة لا يشرع وهذا رواية اخرى عن الامام احمد. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل عنه في الاحاديث الصحيحة انه دعا في صلاته دعاء النوازل ولم ينقل انه مسح وجهه. ولم يثبت في حديث - 00:02:29

انه مسح وجهه في دعائه او بعد دعائه لا في صلاة الفريضة ولا في صلاة النافلة. وهذا هو الاظهر والله اعلم ولذا لا ينبغي للانسان ان يمسح وجهه بعد الدعاء داخل الصلاة. لان هذا لم ينقل والصلاة عبادة والعبادات توقيفية. اما - 00:02:53

مسحها خارج الصلاة يعني بعد الفراغ من الدعاء فليس فيه الا حديث ورد عن عمر وحديث ورد عن ابن عباس وهي احاديث ضعيفة وضعفها شديد لا تنهى. بمجموعها الى ان تتقوى - 00:03:13

والاولى الا يمسح لكن المسح بعد الفراغ من الصلاة ليس كالمسح داخل الصلاة لان الصلاة مبناها على التوقيف والله اعلم اشد مما يكون بعد يعني في غير الصلاة. والمذهب يرون انه يمسح وجهه بيديه - 00:03:31

بعد الدعاء داخل الصلاة وخارجه وهم يستأنسون كما هي الجادة التي يسرون عليها ان المسائل التي لا ينبني عليها حكم اصل في بابه احيانا يستدلون بالحديث الضعيف يستدلون بالحديث الضعيف - 00:03:51

يعني طالب العلم اذا اطلع على المسائل ورآها لابد ان يعرف ايضا ان الواجبات درجات المأمورات درجات منها الركن منها الواجب ومنها المستحب وكذلك الواجبات درجات. كذلك ايضا الممنوعات درجات. فمنها ما اتفق على المنع منه - 00:04:10

ومنها ما اختلف فيه. ومنها ومن المختلف فيه ما يندرج تحت اصل ومنها ما لا يندرج تحت اصل. فاذا جاء لينكر على المخالف في

بعض المسائل فينبغي عليه ان ينظر كيف ينكر. فان كانت المسألة من مسائل الاصول التي المخالف فيها مخالف - 00:04:37
لاصل ظاهر في الكتاب او السنة او الاجماع فالانكار فيها يختلف هذا امر لا بد ان يكون الانسان على وضوح الانكار فيها يكون انكار فعلا لان الرجل خالف الكتاب او السنة الصريحة. اما اذا كانت المسألة مما يختلف اهل العلم فيها - 00:04:58
وقد تدخل تحت بعض الاصول ينبغي عليه ان يتأمل فيها فاذا اراد ان ينكر لا يبدع في مثل هذه المسائل التي قد تندرج تحت اصل او يدل لها دليل وان كان في اسناده ضعف - 00:05:18
اه وقال به طوائف من اهل العلم فيكون الانكار بالرفق والحكمة فان لم يستجب ذلك المقابل فقد ترك وما اقتدى به من اهل العلم آآ رحمهم الله وكره القنوت في غير الوتر - 00:05:38
نعم اشار الى مسألة وهي ان دعاء القنوت لا يشرع الا في الوتر. هذا الاصل لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه انه قنت في صلاة الضحى ولا في تحية المسجد. ولا في ركعتي الطواف. فلا يشرع القنوت الا في الوتر. واما صلاة - 00:05:57
صلاة الفريضة فالصحيح من اقوال اهل العلم ما اشار المؤلف اليه وهو قول كثير من اهل العلم ان القنوت في الفريضة يكره الا قنوت النوازل. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت عنه انه قنت في صلاة الفريضة - 00:06:17
الا في في النوازل. والنوازل هي التي تحل بالمسلمين. فاذا نزلت بالمسلمين نازلة من هجوم عدو عليهم او حصار او اسر احد من المسلمين عند اعدائهم الكفار شرع لهم ان يقنتوا - 00:06:37
وهذا القنوت يكون في صلاة الفريضة. ويسمى قنوت النوازل وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا كاملا يدعو على احياء من العرب. كان يدعو على رعل وذكوانا وعصية عصت الله ورسوله. وكان يقول اللهم عليك - 00:06:55
بالوليد اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة والمستضعفين من المسلمين. وقنوت النوازل له ان يقنت في الصلاة الجهرية او الصلاة السرية فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الفجر والظهر والعصر والمغرب - 00:07:15
وله ان يقنت في صلاة واحدة من اليوم وله ان يقنت في الاوقات كلها على حسب قوة النازلة وعدم قوتها. وله ان يستمر يوما او يومين او شهر او شهرين ولو طالت النازلة. فله - 00:07:35
وان اه يطيل قنوت النوازل. فان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا اه حتى ثم ترك وقد جاء في بعض الروايات ان هؤلاء الذين قنت لهم اطلقوا رضي الله عنهم. قنوت النوازل - 00:07:55
يدعو المصلي في قنوت النوازل بما يناسب الحال. ليس ليس قنوت وتر. ولذلك اذا قام ليدعو في قنوت النوازل ما يقول اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت. اللهم ادخلنا الجنة اللهم كذا لا يقنت على حسب ما ينازل يناسب الحال - 00:08:15
ان كان هجوم عدو من الكفار على بلد المسلمين فيدعو ان يدفع الله عز وجل عنهم. ان كان حصارا يدعو ان يفك الله عز وجل الحصار وهكذا وافضل الرواتب سنة الفجر. نعم. ثم المغرب ثم سواء - 00:08:35
طبعا اشار المؤلف هنا الى اه النوع الثاني من التطوعات التي تعتبر افظل تطوع افظل تطوعات الصلاة اعطانا قاعدة وهي ان ما شرعت له الجماعة افضل مما لم يشرع له الجماعة. ثم رتب الافضلية فيما يشرع له الجماعة - 00:08:58
انتقل بعد ذلك الى التطوعات تطوعات نوافل الصلاة التي لا تشرع لها الجماعة. وبين افضلها وان افضلها السنن الرواتب. وقد جاء عند الترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى لله - 00:09:20
في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة. الله اكبر كم يجلس الانسان الان حتى يبني له بيت؟ سنوات وهو يجمع الاموال ثم يجلس فترة وهو يبني البنيان ونهايته بيت يمكن - 00:09:40
بيوم وليلة يمكن يعيب لكن بيت في الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت والجوهر تصلي في يوم اثنا عشر ركعة من صلى لله في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة. لو اكثرت الجنة واسعة - 00:09:58
ولذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه اه لقيت ابراهيم عليه السلام اه فقال اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيعان وانها غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. قال بعض الصحابة - 00:10:21

في بعض الروايات اذا نكثر يا رسول الله قال الله اكثر الجنة واسعة جنة واسعة مهما عملت فان ثوابك ستجده. ومهما اكثرت من الصلوات فان قصورك فان قصورك ستجدها فاذا قيل ان لك قصرا في الجنة فهذا القصر قصر مكمل لكل ما تعنيه الكلمة ليس قصرا خاوية وانما - 00:10:41

مهيأ بما فيه من النعيم ولذلك ينبغي الانسان اذا سمع مثل هذه الاشياء ان يحافظ عليها. قال وافضل الرواتب ان اشار الى ان هي من افضل التطوعات. والرواتب كم عددها؟ سيأتي كلام المؤلف اه ليبين اه عدد - 00:11:06

لكن قال افضل الرواتب نعم وافضل الرواتب سنة الفجر نعم سنة الفجر السنة التي قبل صلاة الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم ما ما كان يدعها حضرا ولا سفرا. وكان يقول ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها وكان يقول - 00:11:26

فهما احب الي من الدنيا وما فيها. نعم. ثم المغرب نعم ثم المغرب لان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يحافظون عليها وقد جاء اه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويحافظ على اه السنة التي - 00:11:46

بين المغرب والعشاء. نعم. ثم سواء. نعم. ثم سواء يعني الرواتب قبل الظهر وبعد الظهر وبعد العشاء. سواء والرواتب المؤكدة عشر ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء - 00:12:06

ركعتان قبل الفجر. نعم. السنن الرواتب اهي عشر ام اثنى عشر؟ اشار المؤلف الى انها عشر. والدليل على ذلك قال انه ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتان - 00:12:26

او ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر هذه كم عشر قالوا عشر الثاني القول الثاني ان الرواتب اثنى عشر. لدلالة حديث ام حبيبة عند مسلم قال عليه الصلاة والسلام من - 00:12:46

صلى لله في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة بنى الله له بيتا في الجنة. قالوا هذه اثنى عشر والاولى للانسان ان يحافظ على اثنى عشر ركعة اولا لان النص الذي جاء فيها جاء فيه زيادة ثواب. فان حديث ابن عمر اشار الى ما كان يحافظ عليه النبي صلى الله - 00:13:10

الله عليه وسلم وهي عشر. وحديث ام حبيبة في زيادة فضل وهو بناء بيت في الجنة وتكون اربع قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين بعد الفجر - 00:13:34

نعم. ويسن قضاء الرواتب والوتر. نعم. من فاته شيء من الرواتب التي يحافظ عليها نسيها. او قال عنها يشرع له ان يقضيها وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم انشغل في وفد قدموا عليه عن الراتبة بعد الظهر فقضاها بعد العصر. فالرواتب تقضى - 00:13:52

لكن تقضى ما لم تكثر مع فرائض. مثل لو ان انسانا اصابه مرض. فاصيب بغيبوبة فترك اربع صلوات او خمس صلوات. فلما استيقظ اراد ان يقضيها وقال اقظها من غير رواتبها ويكتب لك اجرها. اذا مرظ العبد او سافر كتب - 00:14:15

كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما. اما لو نسي فريضة مع راتبتها فانه يأتي بالراتبة والفريضة. او نسي راتبة او انشغل عنها فانه يقضيها كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك الود - 00:14:35

يقضيه اذا نام عنه او نسيه واشرنا قبل قليل الى كيفية قضاء الوتر وانه على حالتين الا الا ما فات مع فرضه وكثر فالاولى تركه. نعم وفعل الكل ببيت افضل. نعم الافضل في صلاة النوافل والوتر ان تؤدى في البيوت. اولا لان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا امر - 00:14:51

وقال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. وقال خير صلاة المرء في بيته الا المكتوبة يعني الا الفريضة لان هذا اقرب للاخلاص. وليقتدي اهل البيت به وليتعلموا منه. نعم - 00:15:17

ويسن الفصل بين الفرض وسنته بقيام او كلام. نعم من صلى فريضة فالسنة في حقه الا يصل بالفريضة نافلة حتى يفصل بين الفريضة والنافلة بكلام او قيام. يقوم عن هذا المحل الى محل اخر. او يتكلم - 00:15:34

سبح يهلل او يكلم من الى جنبه. وقد جاء من حديث السائب ابن يزيد ابن يزيد قال صليت مع معاوية الجمعة في فلما سلم الامام قمت في مقامي. فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لي ما فعلت. اذا صليت الجمعة - 00:15:54

لا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج. ثم قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك الا نصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج. هذا الوصل بين الفريضة والنافلة. اما النوافل فله ان يصل نافلة بنافلة من غير ان يقطع بينهما - 00:16:14

بقيام يعني تغيير محل او بكلام. له ان يصلي عشرين ركعة. عشر ركعات من غير ان يفصل بينهما الا بسلام والتراويح عشرون ركعة برمضان. نعم. اشار هنا الى ان صلاة التراويح له ان يصليها عشرين ركعة - 00:16:34

وهذا من قول عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم فقد نقل عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه اقر الصحابة على صلاة عشرين ركعة وعليه صلاة الليل للانسان ان يصليها ثلاثا او واحدة او خمسا او سبعا او احدى عشرة وهذا - 00:16:54

اغلب الهدي الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. وله ان يزيد ثلاث عشرة. خمس عشرة واحد وعشرين. وقد نقلت اثار عن السلف في ذلك. ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الزيادة على احدى عشرة ركعة. فدل - 00:17:16

على انه لا نهي بل جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما قد صلى. لو اقتصر الانسان على احدى عشرة ركعة مطمئنا فيها مطيلا الركوع والسجود والقيام فهذا احسن - 00:17:36

لكن اذا كان سيقلل القراءة ويكثر عدد الركعات فله سلف فيما نقل عن الصحابة رضوان الله عليهم. ومثل هذا المسألة لا ينبغي ان تكون سببا للافتراء والاختلاف ووقتها ما بين العشاء والوتر. نعم صلاة التراويح. نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:17:56